

## شرح أصول السنة للإمام أحمد - للشيخ عبد العزيز الراجحي 5-6

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام احمد رحمه الله تعالى ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

القرن الذي بعث فيه وكل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه. وكان سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة - 00:00:20

هو افضل من القرن الذين لم يروه. ولو لقوا الله بجميل الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه افضل من صحبته من التابعين. فمن رآه بعينه وامن به ولو ساعة - 00:00:40

ولو عملوا كل اعمال الخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وهذا المبحث في - 00:01:00

الصحابة في الصحابة وفضلهم اه سبق تغسل الدرس السابق ان الامام رحمه الله بين خير هذه الامة بعد نبينا ان خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ابو بكر الصديق - 00:01:15

ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان قال يقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك وايضا يربع يكون الرابع هو علي رضي الله عنه - 00:01:36

كما ذكر العلماء في عقائدهم وكما ينقل عن الامام احمد رحمه الله هنا ذكر ثلاثا خيرا من الانبياء ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ان يقدموا هؤلاء الثلاثة كما قدم لم يختلفوا في ذلك - 00:01:51

ويربى ايضا بعينه وترتيبهم في في الفضيلة كترتيبهم في الخياطة لكن ان لم يذكر الرابع هنا لان في مذهب الامام ابو حنيفة خلاف في الفضيلة بين علي وعثمان فروي عن الامام ابو حنيفة ان علي افضل - 00:02:06

ولكن الجماهير على ان عثمان افضل وروي عن الارض بحيث انه رجع ايضا هذا القول وعلى هذا فيكون الاتفاق اتفاق على ان الخلفاء الراشدين هم افضل الناس بعد الانبياء وترتيبهم في الفضيلة - 00:02:23

في بيت الخلافة الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي ولهذا قال ابو حاتم الراجحي وقال وابو زرعة في الاعتقاد الذي اجمع فيها اهل الابصار قالوا خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب - 00:02:41

ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهم الخلفاء الراشدين. هكذا جاءوا شيء عقيدة ابي حاتم وابي زرعة وازية قال ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة - 00:02:56

اذا اذا وظم فعلي وعثمان يصير اصحاب الشورى عثمان ذكر في الثلاثة الان قال ثم بعد هؤلاء السلف اصحاب الشورى الخمسة ذكر خمسة لا نذكر عثمان لانه ذكر في في الثلاثة فيكون خمسة والا - 00:03:12

اصحاب الشرامسك لما طعن عمر رضي الله عنه قالوا ايش تخلف يا امير المؤمنين قال ما ارى ان تكون الخلافة لله في هؤلاء النفر الذي وسمى عليا سمي عثمان وسمى طلحة وسمى الزبير يسمى عبد الرحمن - 00:03:34

فهؤلاء ست ليسوا خمسة او ستة لكن لما ذكر عثمان وعلي في خير هذه الامة يكون يبقى اربعة يبقى اربعة يكون اربعة واربعة ثمانية ويضاف اليهم بقية العشرة المبشرين بالجنة وهم سعيد ابن زيد ابن عبد البخيل وابو عبيدة واحد - 00:03:55

يكون افضل الامة بعد نبينا العصر المبشر بالجنة افضلهم الخلفاء الراشد الرابع. ابو بكر ثم عثمان ثم عمر بن ثم عثمان بن عفان بن

نورين ثم علي بن ابي طالب. ثم بقية العشرة - 00:04:18

رقم ستة وابن طلحة ابن عبيد الله والزبير ابن العوام وعبدالرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص وسعيد زيد ابن علي وابو عبيدة

عمر الجراحي بقية العشرة جنود هما هما افضل - 00:04:33

هم افضل الصحابة ولكنه ذكر الامام احمد رحمه الله ذكر قال خير هذه الامة بعد نبيها هؤلاء الثلاثة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ولا يذكر

علي لا فيها في العصابة ذهب ابو حنيفة في الفضيلة بين علي واسطة - 00:04:50

واستدل بالحجة قال ويذهب في ذلك الى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله حي والصوم والطافرون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم

نسكت. وهذا حديث صحيح برحمة المسلمين وغيره - 00:05:07

فتكون افضل الصحابة هم الخلفاء الراشدين الاربعة ثم يليهم الستة بقية ستة من العشرة والعشرة المبشرون بالجنة. النبي بشر هؤلاء

ابو بكر في الجنة وعمرهم في الجنة وعثمان في الجنة وعليهم في الجنة - 00:05:20

صلحته في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعده في الجنة وابو بكر في الجنة عشرة معشر

المشهد لهم في الجنة ثم يليهم اهل بدر - 00:05:36

وقال بعض العلماء يليهم اهل بيعة الرضوان يليه في الفضيلة اهل البدع فاهل بدر قسمان مهاجرون وانصار المهاجرون افضل اهل

بدر من المهاجرين ومن الانصار المهاجرين افضل اهل بدر المهاجرون افضل ثم اهل بدر من الانصار - 00:05:51

ولهذا قال ثم من باب اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار اللي هي شهيد بدر تسعة انصارهم هاجر من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة. يعني انه يتفاوت الذين حذروا بدر منهم من تقدم اسلامه -

00:06:14

ومنهم متى احد من الهجرة لكن بعضهم تقدم اسلامه مثل الصديق ضلع عثمان عمر وعثمان تقدم وبعضهم اسلم متأخر قال قد الفجر

وكذلك الهجرة منهم من تقدم في الهجرة ومنه تأخر - 00:06:33

فاهل بدر افضل من الاصغر لكن اهل بدر من المهاجرين واهل بدر اهل بدر المهاجرين يتفاوتون في الهجرة والسابقة من سبق للاسلام

كان افضل. ومن تقدم في الهجرة كان افضل. والانصار الذين حضروا بدر يتفاوتون في السابقة - 00:06:51

ما لهم هجرة هم في بلدهم لكن في وقتهم في السابق في السابق الى الاسلام من سبق اسلامه فهو افضل من العاشر في الاسلام اكثر

ثم بعد ذلك اهل بيعة الرضوان - 00:07:11

وهم الذين بايعوا النبي صلى تحت الشجرة وكانوا الفا واربع مئة في بعض الروايات الف واربع مئة الف وخمس مئة والصواب انهم

الف واربع مئة انه الف واربع مئة كسر. الف واربع مئة وكسر. من قال الف واربع مئة حذف كسر. ومن قال الف - 00:07:25

الخمس مئة وبالف واربع مئة وكذا وعدد لم يبلغ خمس مئة لكن من العلماء من حلف كسر فقال كانوا الفا واربع مئة ومن العلماء من

جبرت قال كم الف وخمس مئة - 00:07:42

فإن افضل الناس افضل الأنبياء وثلاث الرسول. ثم بقية العشرة ثم اهل بدر ثم اهل بعثة رضوان. وقال بعض العلماء اهل بيعة رضوان

ثم اهل بدر وكذلك تشهد لهم بالجنة. كذلك يلوم هؤلاء - 00:07:57

من غير العشرة الحسن والحسين شهداء شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة قال الحسن والحسين سيذا يشعرون بها الجنة

ذلك ابن عمر قال لن تراه لما رأى الرؤيا او انه يذهب به الى النار قال لن ترى. وكذلك ثابت ابن قيس ابن شماس خطيب - 00:08:12

النبي صلى الله عليه وسلم لما تأخر كان يرفع صوته في الخطبة خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وخاف ان يحبط عمله يا ايها

الذين امنوا صوت النبي وتأخر فقال له حبط عمله مما ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبروهم وانهم من اهل النار -

00:08:31

ثم تأخر فقده ويقال انه حبط امره وانه من النار لانه يرفع صوته فوق قصة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم اخبروه انه من اهل

الجنة وليس من اهل النار - 00:08:49

المرشود له بالجنة كذلك عكاشة بمحرم افيد له بالجنة بلال يشد له بالجنة عبد الله ابن سلام الاسرائيلي وعادت الرميضاء عمر ام انس فعلى خلاف بين العلماء هل اهل بدر يلون العصر المسلم الجنة - [00:08:59](#)

او اهل بيعة الرضوان قيل اهل بدر اولا ثم بيعة رضوان وقيل اهل بيعة رضوان بنو بدر ثم بعد ذلك بقية الصحابة ثم ولذا قال ثم اخبرنا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب الرسول القوم الذي بعث فيهم - [00:09:18](#)

وهم الصحابة ثم اليهم القرن الثاني فهم التابعون ثم اليهم القرن الثالث وهم اتباع التابعين بفضيلة والدليل ما رواه الشيخان البخاري ومسلم وغيرهما اه عن ابن عمر عن امراض الحسين النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرن ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:09:38](#)

قال عمران لا ادري اذكر بعد قرن هي قرنين او ثلاثة والصواب انها قرنين جاء في الحديث الاخر ايضا ان ان الصحابة اه يحاصرون حسنا النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم - [00:10:01](#)

ثم هل فيكم من صحب من صحب النبي صلى الله عليه وسلم يفتح له ثم في حصن اخرين هل فيكم من صحب من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرن الثالث - [00:10:24](#)

فهذه القرون تسمى القرون المفضلة وافضلها القرون الاول الذي بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم هم الصحابة بس قربي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثم يجيء قوم يشهدون ولا يستشهدون - [00:10:37](#)

ويخونون ولا يؤتمرون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السما قال الامام رحمه الله وكل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له الصبة على قدر ما صحبه - [00:10:51](#)

وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم سنة او شهر او يوم او ساعة هو من اصحابه يعني الصحابة يتفاوتون في الصبة - [00:11:09](#)

الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم افضل النبي صحبه تسع سنين والذي صحبتته سبع سنين. والذي صحبه سنة افضل من صاحبه شهر ولا يصاحبه الشهر افضل ان يصاحبه يوم او يومين - [00:11:22](#)

والصبة تحصل لمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وله الاشراف الصواب في تعريف الصحابي كما ذكر حافظ رحمه الله ابن حجر رحمه الله في النخبة ان عن الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على - [00:11:36](#)

ولو لحظة. واقول بانه من لقي النبي مؤمنا هذا اولى من تعريف بانه من رآه حتى يشمل العظيان. العميان لم يروا مثل عبد الله بن مكتوم صحابي. لم يرى النبي لكن لقي - [00:11:56](#)

الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا وبات على الاسلام ولو لحظة فعبدالله بن مكتوم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ويشمل ايضا تشمل الصبة الاطفال الصحابة الذين حنكهم النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه الاطفال الذين يراه الذين صحابة - [00:12:12](#)

فمحمود ابن الربيع مجها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي من ماء من من دلوه في بنرها تركع عبد الله بن طلحة حدثه النبي صلى الله عليه وسلم هو صحابي صغير - [00:12:32](#)

على الصحابة كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا وبات على الاسلام كل من لقي النبي مؤمنا ولو لحظة هو صحيح لكن الصحابة يتفاوتون في الفضيلة والاجر. ولهذا قال كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او - [00:12:47](#)

واخر الاصحاب نقول او او لقينا او لقينا كل من لقي النبي او صحبه او رآه ولو لحظة هو الصحابة. واذا رآه لقي ساعة وفي الافضل والذي يقرأ شهر افضل من لقي من لقيه ساعة هو الذي رأى الاحوال - [00:13:06](#)

والذي يقف يوما الذي لقيه ساعة والذي لقيه شهرا اظن الذي لقيه يوما والذي لقيه سنة اكثر من الذي لقيه افضل من الذي لقيه شهرا وهكذا والذي لقيه سنتين افضل وهكذا - [00:13:26](#)

قال له الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقة سبقه الى الاسلام وصحوته معه معهم في فضيلة وسمع منه ايضا ونظر اليه ولو نظرة فهذا الصحابي قال رحمه الله فادناهم صحبة هو افضل من القبر الذين - [00:13:43](#)

ادناهم اقل صحابة صحبة افضل من القرن مقر التابعين الذين قال ولو يلقوا الله بجميع الاعمال. اذ التابعون الذين نذروا النبي لو لقوا الله بجميع الاعمال وكان الذي يكون ادنى - [00:14:06](#)

ادى الصحابة صحبة افضل منهم ادنى الصحابة صحبة افضل من الخبي الذي لقي الله بجميع الاعمال ولهذا قال ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه افضل بصحبة من التابعين ولو عملوا كل اعضاء الخير - [00:14:23](#)

ان مزية الصحبة خاصة بالصحابة لا يلحقهم بعدهم قد يفوق بعض التابعين بعض الصحابة في العمل بالعبادة صلاة والنوافل والتهجد لبعض الصدقات لكن لا يستطيع ان يصل الى الى الصحابة - [00:14:42](#)

مدينة الصبح خاصة بالصحابة ومن صحب النبي وجاهد معه في الجهات ايضا هذا فضل هذا فضل عظيم سمع للنبي صلى الله عليه وسلم كذلك له فضل عظيم فالصحابة افضل الناس لا كان ولا يكون بعدهم هم خير الناس بعد الانبياء - [00:15:03](#)

فلا يمكن ان حقهم من بعدهم لانهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه وشهدوا التنزيل. فهم اعلم بمعاني النصوص لمن بعده هم معاني كتاب الله. لانهم يشهدون نزول القرآن - [00:15:25](#)

والنبي يفسر لهم القرآن ويسألون عما اشكل عليهم وصحبوه ولقوه ونظروا اليه. هذه مزية لا وان كانوا يتفاوتوا فيها ولكن قد يفوق بعض التابعين بعض الصحابة في بعض الاعمال اما مثلا في التهجد - [00:15:39](#)

صلاة العبادة هذا هو في الورع بعض الاشياء ومع الشهداء لك. لكن الصحبة خاصة ولما اراد بعض العلماء ان يقارن بين معاوية لابي سفيان الصحابي وبين عمر ابن عبد العزيز الورع الزاهد اجاب الله - [00:15:58](#)

العلماء بان الغبار الذي دخل في انفه معاوية في جهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم يعدل بورع عمر ابن عبد العزيز وعدلا وصيح يرجع المؤلف رحمه الله يبين ايضا كلام في الصحابة بعد قليل نعم والسمع والطاعة للائمة - [00:16:17](#)

من البر والفاجر ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس واجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن غلب بالسيف حتى صار خليفة. وسمي امير المؤمنين. والغزو ماض مع الامير. الى يوم القيامة البر - [00:16:37](#)

البر والفاجر لا يترك مع امير المؤمنين؟ قال امير البري والفاجر. بدل من الامير مع الامير يوم القيامة في البر والفاجر نعم وقسمة الفية واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم - [00:16:57](#)

دفع الصدقات اليهم جائزة نافذة. من دفعها اليهم اجزاة ضرا كان او فاجرا. نعم هذا بحث الائمة وولاة الامور يقول رحمه الله والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة فليفاجر كذا ومن عندك ولا من ممن ولي الخلافة ومن ولي الخلافة طيب لا بأس ومن ولي والسمع والطاعة للائمة - [00:17:18](#)

وامير المؤمنين البر والفاجر يعني من عقيدة اهل السنة والجماعة ومن اصول الدين واصول السنة والسمع والطاعة للائمة وولاة الامور وامير المحيين البر والفاجر هذا عاطيه للسنة ان انهم يسمعون ويطيعون للامام. وامير المؤمنين سواء كان بر او فاجرا - [00:17:48](#)

ولا يخرجون عليكم من هو الذي امر ومؤمن؟ بين قال من ولي الخلافة. واجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين هذا هو ولي الامر - [00:18:14](#)

اذا من عقيدة السنة واصول السنة والسمع والطاعة للائمة وولاة الامور. ابرارا كانوا فجارا امام المسلمين يجب السمع له بالطاعة برا كان او فاجرا متى تكون له الولاية حتى يكون امارة المؤمنين متى تثبت له؟ تفوت الروايات بواحد من ثلاثة امور - [00:18:30](#)

كفت الولاية والامامة. الامر الاول الانتخاب. من اهل الحل والعقد. الانتخاب والاختيار اذا انتخبه واختاره اهل الحل والعقد ثبت انه الخلافة والامامة الثاني ان يعهد اليه الخليفة السابق بولاية العهد - [00:18:53](#)

يعهد اليه ثم تنتقل الخلافة الى ولي العهد فتثبت له خلفه برؤية العهد الامر الثالث ان يغلبهم بسيفه وقوته وسلطانه. حتى يستتب له الامر فتثبت له الخلافة بالقوة والغلبة واضح هذا؟ تحصل الولاية في واحد من ثلاثة امور - [00:19:18](#)

الاختيار والانتخاب في الاستقبال على الحلوى. هذا اذا كان الاختيار والانتخاب الاعظم لا ما في شغلة انتخاب اختيار اختيار

يجتمع على الحل والعقد ويختارون واحد يختارون من هو ايش - [00:19:39](#)

من يصلح للعبادة والامر الثاني ولاية العهد الخليفة السابق في عهد الامر الثالث القوة والغلبة يغلبهم وبسيفه وسلطانه حتى يستبد له الامر. فتثبت له خلفه والاختيار والانتخاب الاختيار والانتخاب متى يكون هذا - [00:19:55](#)

اذا كان الامر والانتخاب والاختيار ما حصل الا لخلفاء الراشدين ومن عهد الخلفاء الراشدين الى الان ما حصل ابو بكر الصديق ثبت له خلاه باي شيء بالاختيار والانتخاب تارة اهل الحل والعقد على الصحيح. قال بعض العلماء ثبت له خلاف بالنص من النبي صلى الله عليه وسلم. والذين قالوا بالنص قالوا ثبت بالنص الجلي وقال قوم بالنص - [00:20:18](#)

والصعوب انها تبذله الخير او ثبتت له الخيانة بالاختيار والانتخاب لما اجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة جاءهم عمر وعثمان وابو عبيدة تكلم عمر وقال اختاروا رضيت لكم. قال ابو بكر اختاروا احد - [00:20:42](#)

الرجلين اما عمر واما فقال عمر فقال رضي الله رضىك الرسول صلى الله عليه لدينا بايعه بنفسه ولو كان هناك نص ما حصل صلة بين الصحابة وليس مع يعني كان ذكر عمر النص وابو عبيدة - [00:21:00](#)

ما في نقص واما ما ذكر من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة التي قالت ان عاجبت متى انما جئت؟ قالت يا ابا بكر النبي صلى الله عليه وسلم اما قدم يصلي بالناس - [00:21:16](#)

والمنامات لو كنت متخذة خير لاتخذوا فهذه ليست نص وانما هي ارشاد ارشاد من المريض لاختياره وانتخابه تقديم الاسلام كالارشاد الا هو اذا ثبتت الخلافة للصديق باي شيء؟ بالاختيار والانتخاب من اهل الحل والعقد - [00:21:28](#)

ولا يشترط كل واحد يبايع لا يكفي. العلماء والاعيان والوجهاء ورؤساء القبائل والباقي تبعوا البعض ما يشترط كل واحد يبايعه اهل الحل والعقل اما الانتخابات التي تسمعون الان اللي هو بالاصوات والاختيارات - [00:21:50](#)

غير شرعية يقول بالاصوات يختاروا والاصوات وصوت من؟ الصوت العقلاء والمجانين والنساء كلها اصوات. كل هذه مقبولة عندهم. حتى المجانين مجنون يصل له صوت او طفل او او معتوه ما في مانع الصواب هذي ليست شرعية - [00:22:06](#)

الاختيار والانتخاب من قبل اهل الحل والعقل العقلاء والوجهاء ورؤساء القبائل والعلماء هؤلاء هم اهل الحل والعقل هم اللي يختارون هم الذين يبايعون والباقي تبع لهم ثبتت الخلافة بين الاختيار لمن؟ للصديق - [00:22:25](#)

وثبتت الخلاف بالاختيار والانتساب لعثمان رضي الله عنه وثبتت الخلافة لعلي بيعه اكثر اهل الحلاق بايعه اكثر الشام لا طلبا للخلافة بل مطالبة بدمي عثمان. والا فان علي معاوية لا يطالب بالخلافة - [00:22:44](#)

ولا يقول انه اولى بالسلافة بن علي وهو موافق. امتنعوا للمطالبة بدهم عصمة. ولهذا ثبت له خلافة. اما عمر ثبت له خلافة بولاية العهد من الصديق ثبت له خلفه بين العهد من الصديق - [00:23:03](#)

واذا ولم تثبت الخلاف فبعد ذلك من عهد الصديق من عهد الخلفاء الراشدين الى اليوم الا باحد امرين اما بولاية العهد والا بالقوة الى واذا كان الاختيار هو ينتخب المسلمين - [00:23:16](#)

فلا بد ان تتوفر الشروط في الخليفة الذي يختار من الشروط ان يكون قرشيا من قريش لقول النبي ائمة من قريش ولقوله في الصحيحين لا يزال هذا الامر يعني في في قريش ما بقي منهم اثنان - [00:23:30](#)

ثم قيده فقال ما عقاب الدين؟ بشرط ان يقيموا الدين. اما اذا لم يجد من قريش من يقيم الدين يختار من من لا يقيم الدين يختار من غيره لابد ان اكون - [00:23:50](#)

فيه يعني الشروط التي من الشروط ان يكون قرشيا ومن الشروط ان لا ان يكون يقيم الدين يعني معروفة ان يكون مسلم وان يكون القرشي وان يقيموا الدين وفي الصفات التي تؤهله. هذا اذا كان الاختيار المسلم - [00:24:01](#)



ولذلك ابو بكر وعمر وعثمان واي كلهم من قريش وكذلك معاوية والعباسية بعد ذلك بعض الخلفاء الراشدين صارت صار الولاية فاثبت باحد اما بولاة العهد واما بالقوة والغلبة واذا غلب الناس بقوته وسر في سلطانه ثبت له خلافة ولو لم يكن من قريش - [00:24:19](#) والدليل على هذا الحديث صحيح حديث ابي ذر قال امر الخليل ان اسمع واطيع وان كان عبدا حبشيا مجدع الاطراف وفي ناس ولو لحبشي كأن رأس الحبشي ما هو من قريش - [00:24:47](#)

لو حبش ولو حبش واضح هذا هي هذه عقيدة اهل السنة والجماعة تثبت الخلافة في واحد من ايش؟ من فات امور اما بالاختيار والانتحار. من قبل في هذه الحالة يختار من قريش من توفرت فيه الشروط. فان لم يجد من قريش كثار من غيرهم - [00:24:59](#) مش شرط ان يقيموا الدين بقول ما يزال هذا الامر في هذا الحي ما بقي منهم اثنان ما اقاموا الدين كما في الصحيحين الثاني ولاية العهد الخليفة السابق. الثالث القوة والغلبة - [00:25:19](#)

وحينئذ اذا ثبت الخلافة وجب له السمع والطاعة وجب لها السمع والطاعة في اي شيء سمع الطاعة بطاعة الله لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال العلماء - [00:25:34](#)

اعاد الفعل في قضية الرسول ولم بعث معه اولي الامر. لان طاعة الرسول من طاعة الله وهو لا يأمر الا بطاعة الله. اما اولي الامر قال واولي الامر منكم فدل على انه قطعت ولي الامر انما تكون في طاعة الله - [00:25:53](#)

يطاع ولي الامر في طاعة الله ويطاع في الامور المباحة. اما المعصية فلا يطاع فلا يطاع احد في المعاصي لقوله قول النبي اسمع واطع وان كان عبدا حبشي اسمع واطع ولو ضرب ظهرك واخذ مالك هذا يقيد باي شيء - [00:26:06](#) يقيد بالنصوص الاخرى النصوص لقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وقال انما الطاعة في المعروف فولاة الامور انما يطاعون في طاعة الله وفي الامور المباحة - [00:26:26](#)

اما المعاصي فلا يطاع فيها ولي الامر ولكن ليس معنى ذلك ان الانسان يتمرد على ولي الامر لا لا يطيعه في خصوص المعصية ولي الامر ما يطع في المعصية قال قال اشرب الخمر ما تطيعه. قال لك تعامل بالربا لا تطيعه. قال اقصد فلان بغير حق لا تطيعه - [00:26:43](#)

لكن معنى ليس معنى كيف تتمرد عليه وتخرج وتنقض ضيعته وتؤلم الناس عليه لا لا تطيعه في خصوص المعصية وتطيعه فيما عدا ذلك واضح هذا امير الجيش لا يطاع في المعصية امير السرية لا يطاع في المعصية الاب اذا امر ابنه بالمعصية لا يطيعه اب قال لولده اشترى دخان - [00:27:04](#)

الخمر ما يطيعه الزوجة لا تطيع زوجها في المعصية اذا امرها زوجها العبد اذا امر ان يصيده بمعصية لا يطيعه عام لقول النبي لكن ليس معنى ذلك ان العبد يتوارد على سيده لا لا يطيعه في صلاته والزوجة ما تتمرد على زوجها لا تطيعه في لبس المعصية والابن - [00:27:26](#)

ما يتمرد على ابيه لكن لا يطيقه حسن معصية ولا الرعية ليست تمرد على على الامير ولا على ولي الامر لكن لا يطيعون في خسر المعصية. ومع ذلك لابد من التلطف والخطاب. اللين يعني - [00:27:47](#)

خاطب الامير بما يليق في فلان الفلاني هذا هذا لا يجوز هذا يخاطب هذا محرم هذا كذا يخاطب باللين والافق والخطاب المناسب لولاة وبين لهم تكون مناصحة الحل والعقد ومن قبل اهل العلم. كذلك الاب يقول يا ابي انا لا - [00:28:01](#) لا يجوز هذا محرم وهذا لا يجوز هذا على اثم في هذا وعليك ولا يجوز الزوجة تتلطف مع زوجها تقول لزوجها لا اطيعك في المعصية هذا محرم والعبد كذلك يتلطف مع - [00:28:21](#)

وسيدة نعم ولو ايش ما فهمت كلامك تكلم ارفع صوتك تكلم ثبت في اه صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا من الانصار على سرية وامره ان يطيعوه فصار بهم فلما صاروا في اثناء الطريق اغضبوه. فقال لهم الم يأمركم رسول الله بطاعتي؟ قالوا بلى - [00:28:35](#)

قال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له حطبا ثم قال عجزوها نارا فاججوها نارا ثم قال ادخلوا فيها احد طواف السكوت يدخلوه في النار

انت ما عندك في الرسل بطاعتك انا امركم تدخلوا النار - 00:29:02

نظر بعضهم الى بعض فقالوا انما اسبابنا من النار كيف ندخل في النار فتركوه حتى سكن غضبا. فلما جاءوا الى النبي اخبروه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها. انما الطاعة في المعروف - 00:29:16

يعني هذا وعيد شديد يعني لو دخلوه لاستمر على ابو الاخرة مع عذاب الدنيا. لو دخلوها ما خلونا الا والطاعة بالمعروف هذا من الجيش ما يطاع في المعصية اذا السمع قول المؤلف رحمه الله - 00:29:31

والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر وساجد. يعني سواء كان من البر او فاجر. سواء تثبت له الامامة ولو كان فاجرا ساجدا يعني العاصي العاصي ولو كان يعمل بعض الكبائر يعمل بعض المعاصي - 00:29:46

تثبت لهم الاية واضح هذا؟ والسمع والطاعة للائمة والمؤمنين البر والفاجر. ومن ولي خلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن غلبهم بالسيف فصار خليفة وسمي امير المؤمنين هذا هو الخليفة. اذا ولي الخلافة اجتمع الناس عليه ورضوا بالاختيار والانتخاب او بولاية

العهد من الخليفة - 00:30:02

او غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين وجب السمع له بالطاعة والغزو ماض مع الامير الى يوم القيامة البر والفاجر يعني امير المؤمنين يعني ولي الامر والخليفة والملك ورئيس الدولة ورئيس الجمهورية هو ولي الامر. الغزو معه ماض يعني غزو كفار

- 00:30:24

الكفار يكون مع الامير ولو كان فاجر ولو عنده بعض المعاصي ما يضر. حتى وكذلك امير الجيش لو كان عنده بعض المعاصي لان المعاصي تخصه والغزو هذه مصلحة للاسلام والمسلمين. نجاهد معه ونقاتل ونقيم ونقيم الجهاد ثم يقاتل الكفار مع الامير ولو كان

فاجر - 00:30:47

وقسمة الفيض كذلك الفيه هو المال الذي يتركه الكفار من دون حرث والغنيمة المال الذي يأخذونه بعد الحرب. كل هذا يقسمه من هو ولي الامر واقامة الحدود اقامة الحدود الى الائمة ناظم - 00:31:10

ليسوا لاحد ان يطعن فيهم ولا انازعهم اقامة الحدود حد الزاني حد السارق حط يده شارب الخمر من بدل دينه يقتل من الذي يقوم بالحدود؟ ولي العهد. ولي الامر يقيم - 00:31:30

العقوبات القضاة ورجال الحسبة ورجال الهيئة ورجال الحسبة يؤدبون والقضاة يطلبون الحدود فهذه كلها يسمع الرعية يسمعون ويطيعون لولي الامر في قسوة الفيد وفي اقامة الحدود ليس لاحد ان يطعن فيهم ولا ودفع الصدقات - 00:31:43

جائزة نافعة الصدقات او الزكاة المراد بالصدقة صدقة الفريضة انه الصدقة الفقراء. فاذا طلب ولي الامر الزكاة تدفع اليه. وحينئذ تبرأ ذمتك ولهذا قال المؤلف ودفع الصدقات اليهم جائزة نافعة هي جائزة نافذة يعني صحيحة من دفع اليهم اجزأت عنه فر كان او فاجر -

00:32:01

برا من هو؟ الامير يعني الامير والامام سواء كان برا او فاجرا. فاجر العاصي المرتكب الكبيرة. تفوت له الاية مع الادب قال الامامة ما دام انه لم يفعل كفرا صريحا فالامام باقي. ولو كان عاصيا ولو كان فاجرا. تبقى الامام له يجاهد الناس معه ويحجون معه كما قال -

00:32:24

الغزو والحج يقيم للناس الحج وقيم للناس الجهاد. ويقسم الفجر وقيم الحدود وتدفع اليه الزكوات. ولا الخروج عليه هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة نعم وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة باقية تامة ركعتين. من اعادها فهو مبتدع - 00:32:45

بكل الاثار مخالف للسنة ليس له من ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم ير خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم. فالسنة بان يصلي معهم ركعتين. ويدين بانها تامة لا يكن في صدرك من ذلك شك. نعم هذا عهد السنة والجماعة ان صلاة الجمعة خلفه يعني خلف الامير

- 00:33:09

والامر الملك او رئيس الدولة صلاة الجمعة خلفه جائزة وخلف من ولاه جائزة تامة ركعتين من عادها فهو مبتدع تارك الاثار. مخالف للسنة يقول يعني صلاة الجمعة اذا كان تولى الامام يصلي بالناس الجمعة - 00:33:39

يصلون خلفه ولو كان فاجرا ولو كان عاصيا. والصلاة خلفه صحيحا ومن اعادها فهو مبتدع والحكمة في ذلك بان عدم الصوت خلفه يفضي الى النزاع والشقاق وانقسام المسلمين. واختلاف الكلمة والاسلام تشوف الى جمع الكلمة. والى - [00:33:59](#)

فلو كان بعض الناس لا يصلي خلفه يقول انا فاسق او عاصي ماذا حصل نزاع بين المسلمين وانقسموا قسمين وحصل آآ تفرق وهذا التفرق في صالح الكفار واعداء الاسلام يستغلون - [00:34:20](#)

الخلاف والفرقة فصلاة الجمعة خلفه صحيحة. وكان الخلفاء والامراء في زمن الدولة الاموية والعباس هم اللي يتولون الامامة. يصلون بالناس وكان بعضهم عاص فكان الصحابة وكذلك التابعون بعدهم يصلون الصحابة صلوا خلف الحجاج ان كان فاسقا ظالما يصلوا خلف الجمعة والعيدين والصلوات كلها - [00:34:36](#)

وصلاة الجماعة وصلاة الجماعة خلف الامام وخلف من ولاه الله. وخلف من ولاه امير المؤمنين الامام فاذا صلى بالناس الامام الجمعة يصلي خلفه او الجماعة. واذا صلى من الامير الذي ولاه كذلك. ولا على - [00:34:58](#)

بلد امير مثل ما ولى عبد الملك بن مروان الحجاج على العراق. الحجاج يصلي بالناس في الجمعة والجماعة والعيدين يصلون خلفه. والصحابة يصلون خلفه وصلى الصحابة خلف الوليد بن عقبة بن ابي معيط - [00:35:17](#)

في زمن عثمان وكان اخاهم الامة وكان فاسقا يشرب الخمر وصلى بها حتى انه وصلى وكان الصحابة يصلون خلفه كان امير الكوفة وصلى بهم مرة الفجر وهو سكران لم يعلموا انه سكران. فلما صلى ركعتين التفت فقال هل تريدون ان ازيدكم؟ فقال بعض الصحابة ما زلنا معك منذ اليوم في زيادة. ثم اعادوا الصلاة - [00:35:33](#)

ثم اه جلد جلد امير المؤمنين والشاهد من هذا ان الصحابة يصلون خلف الولاة والامراء ولو كانوا فسقة والحكمة في ذلك جمع الكلمة سمع الكلمة وعدم افتراء الفرقة ولهذا قال صلاة الجمعة خلفه يعني ولي الامر - [00:35:58](#)

جائزة وخلف ولا الامراء اللي يولوا امراء البلدان. ركعتين. من اعادها فهو مبتدع تارك للآثار لماذا كمبتدع ان يخالف الجماعة قد تسببت الفرقة تارك للآثار والاحاديث مخالف للسنة. ليس له من فضل الجماعة شيء. ليس لهم فضل الجمعة شيء الا لم يرى الصلاة فالائمة من كان - [00:36:20](#)

برا بره وفاجرها برهم وفاجئهم يعني سواء كان عدلا او فاجرا او عاصيا قال في السنة ان يصلى معهم ركعتين. ويدين بانها كاملة. وش معنى؟ ما معنى يدين؟ يدين يعني. يعتقد دينا. انها صحيحة وانها تعمل - [00:36:43](#)

يدين بهذا يدين الله يعتقد ان انها صحيحة وان هذا دين ولهذا قال لا يكون في صدرك من ذلك شيء يريدون الصلاة ومن اعاد الصلاة او لم يصلي خلفهم فهو مبتدع عن اهل السنة - [00:37:02](#)

اذا عقيدة السنة والجماعة الصلاة خلف ولاة الامور وخلف من ولاهم ولو كانوا فجارا. ومن لم ومن لم يصلي خلفه وهو عادة فهو مبتدع. طيب غير الائمة هل تصح الصلاة - [00:37:18](#)

فاسق غير الامام هذا فيه قبل الجمعة هذا فيه تفصيل في تفصيل ان كان لا يوجد الا جمعة واحدة في البلد وامامها فاسق يصلي خلفه لانك لو لم تصلي خلفها تصلي وحدك وهذا بدعة. اذا لم يوجد الا هذا الجمعة وهذا الجامع الذي امامه فاسق يصلي خلفه عند عامة السنة - [00:37:32](#)

ومن تركها ولم يصلي خلفه فهو مبتدع اذا صلى وحده فهو مبتدئ اذا وجد امام جامع اخر مسجد اخر جمعة وجماعة احدهما امام فاسق والآخر امام معاذ وصلى خلف الفاسق مع وجود العدل - [00:37:57](#)

هل تصح صلاته او لا تصح ان كان يترتب على ترك الصلاة خلف الفاسق مفسدة فيسبق كان يكون مثلا اذا لم يصلي خلفه يتحزم بنفسه معاه الامام وحزن معاه ويحصل فرقة واختلاف - [00:38:16](#)

فهذا يصلي خلفه اذا لمستههم على هذا مفسدة وصلى خلف الفسق مع وجوب العدل ففيه خلاف بين العلماء. من العلماء قال تصح ومنهم قال لا تصح ومنهم قال تصح ويعيد - [00:38:34](#)

ومنهم مقال لا يعينك والسبب في ذلك انه اذا صلى خلفه فاسق لم ينكر المنكر عليه. اقره على المنكر. والواجب انكار المنكر اذا يصلي



خلف الفاسق اذا كان امام المسلمين - 00:38:44

ويصلى خلفه اذا كان من ولاة امام مسلم. ويصلى خلف فاسق اذا لم يوجد جماعة اخرى او جمعة. ويصلى خلف فاسق الى وجود جماعة اخرى جماعة لكن ترتب على تركها مفسدة - 00:38:59

اما اذا صلى قبل فاسق ووجد امام غيره ولا يترتب على هذا مفسدة هذا محل خلاف بين اهل العلم من العلماء قال تصح ومنهم من قال لا تصح ومنهم مقال تصح وتعادي - 00:39:12

واضح هذا؟ نعم. ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له في ثلاثة باي وجه كان بالرضا او بالغلبة فقد شق هذا الخارج عفا المسلمين وخالف الاثار عن - 00:39:26

نبي صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية ولا يقل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة - 00:39:46

طريق نعم يقول المؤلف رحمه الله هذا حكم الخروج على ولاة الامور. قال ومن خرج على امام على امام ائمة المسلمين وقد كانوا سمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا فقد شق هذا الخارج اصلا المسلمين وخالف الاثار الركن فان مات - 00:40:06

خرجوا عليه مات ميتة جاهلية من خرج على امام امام المسلمين بعد ان اجتمعت الامة عليه بعد ان قالوا كانوا اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان يعني بواحد من الامور الثلاثة ما هي - 00:40:26

اما اقترح احد الحل والعقد او بلغة العهد او بالقوة والغلبة ولهذا قال باي وجه بالروابط بالرضاء هذا بالاختيار والانتخاب او بولاة العهد او بالغلبة غلبهم بسيفه وسلطانه حتى ثبت لهم خلافة لا يجوز الخروج عليهم - 00:40:41

ومن خرج عليه ما حكمه قال لقد شق هذا الخارج اصل المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله خالف الاحاديث يكون مبتدع فاما ان الخارج عليه ما تبين في الجاهلية والدليل على هذا الاحاديث الصحيحة - 00:40:57

لذلك ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من امره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات - 00:41:18

جاهليا وهذا وعيد شبيه يدل على انه كبيرة ما كنيسة جاهلية وظاهر الحديث الكفر يموت على الجاهلية كافر هذا الاصل لكن ليس المراد بكفر المراد هنا الوعيد الشديد وانه مرتكب كبيرة - 00:41:30

اذا الخروج على ولاة الامور ما حكمه؟ من كبائر الذنوب من راسخ انظروا الحديث من رأى من امره شيء اكرهه فليصبر اصبر صبر يحتاج الى تحمل اذا رآته ولو معاصي معاصي لا تخف - 00:41:46

من رأى ابن ابيه شيء اكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية والى واذا مات فهو على هذا الحال وكذلك اذا قاتل ولي الامر وباسه على هذه الحالة - 00:42:01

ومن الاحاديث ما رواه الامام احمد والنسائي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ومات مات ميتة الجاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتله جاهلية.

ومن خرج على امته يضرب - 00:42:18

وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه من ذلك حديث ابي ذر الذي رواه مسلم. قال ان ان خليلي او صاني يا رسول الله ان اسمع واطيع وان كان عبدا - 00:42:39

مجدع الاطراف وفي لفظ ولولا حبشي كان رأسه زبيبة. ولو كان الامام عبد مجدع مقطوع الانف والاذن. يجب الشرع له والطاعة والخروج عليه حكم ايش من كبائر الذنوب ومن شعار اهل البدع - 00:42:57

الذين يحوزون علاوة الامور مبتدعة في عقيدة الخوارج الخروج على ولي الامر الخوارج يرون ان الانسان اذا فعلها كبيرة فهو كافر. اذا زنا او سرق او شرب الخمر او التعامل بالربا او اغتاب او عاق او غير كفر - 00:43:15

فالخيار يرون الخروج على ولاة الامور. اذا فعل كبيرة. لانه اذا فعل كبيرة خلعه واخرجه من الامامة بكفره وكذلك المعتزلة يرون

الخروج على ولاة الامور اذا فعل ايش ولي الامر اذا فعل كبيرة لان عندهم اصل من اصولهم قلت لكم اصول معتدلة ما هي؟ خمسة -

[00:43:32](#)

التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكل اصل تحت ستره تحته معنى باطلا هذه اصول الدين عند المعتزلة اصول الدين عند اهل السنة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وقدره بدلها المعتزلة التوحيد والعدل

والمنزلة - [00:43:56](#)

منزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف التوحيد ستر تحت نفي الصفات والقول بخلق القرآن وان الله لا يرى في الآخرة. والعدل ستر تحتها التكليف بالقدر وان الله لا يقدر ان يهدي ضالا ولا يظلم سبيلا - [00:44:16](#)

والمنزلة بين المنزلتين ستر تحته مرتكب الكبيرة خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر. صار في منزلة بين الايمان والكفر وانفاذ الوعيد ستروا تحتها القول بخلود العصاة في النار والامر بالمعروف الزام الناس بارائهم وفاسدة. كما الزموا الناس في زمن المأمون القول بخلق القرآن. والنهي عن المنكر ستروا تحته الخروج على ولاة الامور بالمعاصي - [00:44:27](#)

فاذا الخروج على ولاة الامور هذا من فعل اهل البدع. الخوارج وكذلك الروافض. يرون الخروج على ولاة الامور. الرافضة لان الرافضة لا لا تصح الامامة ولا يكون امامها الا اذا كان معصوم - [00:44:49](#)

لا تصح الامامة الا للامام المعصوم وعلى هذا كل الائمة كلهم امامة باطلة عنها يجوز الخروج عليهم من هو الامام ابن معصوم؟ قالوا اثني عشر نص عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الامام معصوم الاول علي بن ابي طالب - [00:45:05](#)

ثم الامام الثاني المعصوم الحسن ابن علي. ثم الحسين ابن علي ثم علي بن الحسين زين العابدين. ثم محمد بن علي باطل ثم موسى بن جعفر الكاظم. ثم علي بن موسى الرضا - [00:45:20](#)

ام محمد ابن علي الجواد ام علي ابن محمد الهادي ثم الحسن ابن علي العسكري ثم الحسن ابن علي العسكري ثم علي الحسن ثم ايش ثم علي بن حسن الجواز ثم حمد وعلي الحسن ثم الحسن بن علي العسكري ثم محمد بن حسن الذي دخل استرداد سامراء والمهدي المنتظر. هؤلاء ائمة - [00:45:30](#)

الاثني عشرية اما منصوبين معصومين هذا الامام المعصوم وما عدا الائمة فولاية باطلة فإذا الخروج على ولاة الأمور من من عقيدة اهل البدع ولا من عقيدة اهل السنة نعجبها البدع - [00:45:52](#)

عقيدة الخوارج وعقيدة المعتزلة وعقيدة الروافض الرافضة. هؤلاء يرون الخروج على ولاة الامور بالمعاصي. واما اهل السنة والجماعة فلا الخروج على ولاة الامور الا بخمسة شروط. اي نعم اذا وجد خمسة شروط لا زالت ترد على ولي الامر - [00:46:10](#)

احفظوه. الشرط الاول ان يفعل ولي الامر كفر لا معصية الامر الثاني ان يكون هذا الكفر صريح. واضح لا لبس فيه. ما في اشكال. اذا كان في اشكال وشبه فرق - [00:46:29](#)

الشرط الثالث ان يكون دليل هذا الكفر صريح واضح من الكتاب والسنة الشرط الرابع وجود البديل المسلم الذي يحل محله لانه اذا لم اذا كان يزال كافر الكافر مثل الحكومات العسكرية والجمهوريات انقلاب عسكري وحكومة ودى الحكومة كافرة ما ينفع - [00:46:43](#)

الشرط الخامس وجود القدرة والاستطاعة يقول اذا وجد خمسة شروط جائزة والا فلا. ان يفعل ويوم كفر لا معاصي. الثاني ان يكون الكفر دليله واضح فدليله واضح لا لبس فيه ولا شبه فيه. الشرط الثالث ان يكون دليل واضح من الكذب والسنة. والدليل قول النبي الا ان تروا كفرا بواحا - [00:47:04](#)

عندكم من الله كفر هذا الشرط الاول. وواحدة للشوط الثاني. عندكم من الله برهان هذا الشوط الثالث. الشرط الثالث وجود البديل المسلم الذي يحل محله الشرط الخامس القدرة والاستطاعة قال لشخص في بلد تحكمه دولة كافرة انا ما استطيع يقول ما اكلف الله

الحمد لله. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لست ملزم - [00:47:27](#)

الخروج تعاون معهم في الخير يخفف من الشر ما استطعت ولا يكلف الله الا وسعها قال الامام رحمه الله ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كانوا اجتمعوا عليه واقرؤوا له بالخلافة باي وجه كان في الرضا او الغلبة - [00:47:49](#)

بأي وجه ثبت له خلافه بالرضا كان يكون ثبت له خلافة بالاختيار والازدهار او بالغلبة اذا غلبهم بقوة وسيفه وسلطانه او بواسع من خرج عليه بعد ان ثبت له البيعة واستتب له فقد شق هذا الخارج وعصى المسلمين - [00:48:06](#)

وخالف الاثار النصوص والاحاديث. كما سمعتم في صحيح مسلم. من رأى من امره شيء اكرهه فليصبر فانه فارق جماعة شبرا فمات فميتة جاهلية وخالف الاثار لان الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات بكت الجاهلية - [00:48:22](#)  
قال قال ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. لاحظوا كتاب السلطان الامام لا يحل فعلا ان يقاتله - [00:48:40](#)

والخروج عليه لاحد من الناس ولو كان ولو فعل كبيرة ولو فعل ولي الامر صار مبتدع فعل بدعة او فعل كبيرة وشرب الخمر او قتل بعض الناس بغير حق او سجن بعض الناس بغير حق - [00:48:57](#)

او ما اشبه ذلك. يجوز الخروج ولا ما يجوز؟ ما يجوز متى يجوز الخروج؟ اذا وجدت خمسة الشروط اللي استمتعتم خمس شروط يتحقق بهذا الخروج وليس بواجب او قد قد يقال انه اذا وجدت فحوت حققت - [00:49:13](#)  
ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن قاتل او خرج عليه قال فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. ليش لماذا مبتدع لانه وافق الخوارج والمعتدين والروافض. هؤلاء اهل البدع. من خرج على السلطان بالمعاصي -

[00:49:29](#)

والجور والظلم فهو مبتدع لموافقته لاهل البدع وهم الخوارج اقوال المعتزلة والروافض هؤلاء القوم الثلاث يروا الخروج على ولي الامر. فهم مبتدعة واهل السنة لا لا يوافقون المبتدعة ما الحكمة في عدم الخروج على ولي الامر اذا فعل المعاصي والكبائر -

[00:49:49](#)

لماذا؟ الحكمة ان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها وبدء المفساد وتقليلها وذلك ان الخروج من القواعد الشريعة انه اذا اجتمع محسدتان كبرى وصغرى لا يستطيع تركهما لا بد من فعل واحدة من ترتكب الصغرى بفوات الكبرى - [00:50:11](#)  
واذا وجد مصليحتان كبرى وصغرى لا نستطيع فعله ضعف فاننا نفوت المصلحة الصغرى ونفعل المصلحة الكبرى هذي قاعدة من قواعد الشر قواعد هذي من قواعد دل عليها نصوص كثيرة من ادلة هذه القواعد او القاعدة - [00:50:42](#)

ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لعائشة لولا قومك حديث عهد بكفر لنقضت الكعبة. وادخلت الحجر وجعلت لها بابين يعني لا لولا يعني خوف الكفر لولا ان قريش اسلموا حديثا - [00:51:01](#)

ولا تتحملوا قلوبهم ذلك ويخشى عليهم من الردة لفعلت ذلك لان الكعبة الان الكعبة بنيت على بناء الجاهلية اهل الجاهلية لما تصدعت الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة - [00:51:20](#)

بخمسة سنين بنوا هدموا الكعبة وبنوها. وقالوا اهل الجاهلية على كفرهم لا نريد ان نبني الكعبة. والا بدراهم لا ليس فيها حرج كل شيء يكون في الكعبة والدرهم يكون حلال. الطيب والخشب وغيره - [00:51:35](#)

فجمعوا مالا حلالا فلم يجدوا مالا من الحلال يكفي لبناء الكعبة كل الارض طبقها الحرام كلها زنا او سرقة او ربا ارادوا يجمعوا مع الحلال ما كثرة ما يكفي لبناء الكعبة - [00:51:54](#)

فقالوا نبني بعضها ونخرج بعضها فبنوا بعضها واخذوا الحجر ستة اذرع او سبعة اذرع ما دخلوا في الكفر لماذا؟ ما وجدوا المال حلال بينونه فالنبي صلى الله عليه وسلم لما فتحت مكة في السنة الثامنة من الهجرة - [00:52:06](#)

اسلمت قريش حديث ما تبقى الايمان من قلوبهم والرسول عليه السلام يريد ان ان يدخل الحجر قريش اخرجت الحجر وجعلت باب واحد اسباب شرط وكان مرفوعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا لولا ان قلوب النفس تنكر هذا لادخلت - [00:52:22](#)

الكعب الا دخلته الحجر ولا ولا جعلت لها بابين شرقيا وغربي قاموا يدخلوا من الناس وخفضت باب الاعلى وقال عائش اثريين لماذا؟ فعل قومك رفعوا الباب قال اذا صعد قوم احدهم لا يريدون دخوله - [00:52:43](#)

تركوه اخذوا السلل وتركوه يسقط فلو لولا قوم لنزلت الكعبة ويكون في الارض وجعلت بابا غربيا لا يدخله بالناس ويخرج الناس هذا

في مفصل الثلاثة ما هما عندنا الان مفسدة بقاء الكعبة - 00:53:04

بعضها خارج ومفسدة الكفر ايها اعظم كفر ولهذا ترك النبي في الكعبة واضح هذا؟ ولهذا لما تمكن الايمان من قلوب الناس في زمن

عبد الله بن الزبير لما كون الخلافة طبق الحديث - 00:53:25

ماذا فعلت؟ ادخل الحجر اه ونزل الباب الشرقي وفتح باب غربي وصار عبد الله بن زبير يستلم الاركان الاربعة كلها لماذا استلم الركن اليماني والحجر الاسود؟ لانهما على قواعد ابراهيم. اما الركن الشامي والعراقي ليس على قواعد ابراهيم. فلما ادخلت الحجر صارت

القواعد كلها على الاركان - 00:53:41

الكل على قادمة فصار يستلم الاركان اربعة كلها لكن نازع عبدالله بن الزبير عبد الملك عبد الملك بن مروان ولا ابن الزبير استتب لهم

اخذ الحجاز واخذ الشام كذلك ولم يبق وكاد - 00:54:04

مروان ابن حكم ان يبايعه لم يبق لهم الا بلدة واحدة في الشام ثم تولى عبد الملك وجعل اهل الشام بلدة بلدة حتى توسع ثم اخذ

العراق ثم ولي الحجاج - 00:54:21

وجعل يقاتل جعل المهم قتال ابن الزبير الى الحجاج وصار الحجاج يبعث الجيوش الى مكة لقتال عبد الله بن الزبير. وفي النهاية غلبة الحجاج فقتل عبد الله بن الزبير وصلب على خشبة وهدم الكعبة بالمنجنيق. واخرج الحجر ورفع الباب وسد الباب الغربي. واعاده

على ما كان عليه في الجاهلية - 00:54:34

كما هي العادة وابو جعفر المنصور استشار الامام مالك رحمه الله هل يعيد الكعبة يدخل الكعبة يدخل الحجر كما فعل عبدالله بن

الزبير او يتركها على حالها فاشار اليه الامام - 00:54:58

يا تركيا على حالها فقال لماذا؟ قال اخشى ان تكون الكعبة ملعبة لملوك فبقيت على ما كان عليه فكان رأي الامام آا مالك موفق يعني سدا للعبث حتى لا يعبث فيها الملوك وكل واحد يبني وكل واحد يأتي كل ملك يأتي والخليفة يريد ان يبني ويحجب فتكون كاملة من

عبث الملوك فسد الباب - 00:55:13

قال لا تسد البعض فتركت على حالها. فهذه مثال من ذلك الخروج على ولاة الامور الان المعاصي المعصية الذي يفعلها ولي الامر

مفسدة اليس ذلك؟ اليس كذلك كونه يظلم بعض الناس او يفسد بعض الناس او يقتل بعض الناس - 00:55:36

وكله يفعل بعض الناس بمفسدة لكن الخروج عليك اكبر ما الذي يترتب عليه اختلال الامن وانشقاق في الطاعة وانقسام الناس الى

قسم مع ولي الامر وقسم مع غيره. واراقة الدماء - 00:55:54

واختيار الامن واختلال احوال الناس المعيشية في الزراعة والتجارة والتعليم والصناعة كلها تختلف وتربص الاعداء بهم الدوائر دخول

تدخل الدول الاجنبية وغيرها. فهل اي مخاصم ولا مصيبة المعصية؟ كونوا كونوا عاصي او فعل باطل - 00:56:10

او فعل بعض المعاصي او قتل بعض اي مفسدة ترتكب الماثلة الصغرى اصبر على جورهم وظلمه هذا اسهل من الخروج عليه.

الخروج في اراقة الدماء وفتن ومصائب واختلال الامن وفتن - 00:56:30

تقضي على الاخضر واليابس فلهذا جاء الاسلام بمنع بالمنع من الخروج منه على ولاة الامور بما ترتبط من المفاصد العظيمة. اما كونه

كون ولي الامر جائع يكون في ظلم كونه بعض المعاصي كونه هذي معصية مفسد الصحيح - 00:56:50

لكن اقل من الفساد ترتكب. ولهذا قال النبي من رأى فليصبر يصبر تحمل. كانك علي جبر اصبر فانه فرق جماعة السنة فما والنصيحة

مبذولة من قبل اهل الحل والعقل ومن قبل العلماء وغيرهم يبلغون فان قبل فالحمد لله والا - 00:57:07

ولا وليس له بدل ذلك ليس عليهم شيء. اما الخروج فلا. ترتب على هذه المفاصد العظيمة التي سمعتم هذا معنى قول المؤلف رحمه

الله ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كانوا اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا - 00:57:27

غلبة فقد شق هذا الخارج وعصى المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليهم مات ميتة

الجاهلية. ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. ثم تعالى - 00:57:48

فهو مبتدع على غير السنة والطريق. لماذا؟ لانه وافق اهل البدع وهم الخوارج والمعتزلة والروافض نعم وقتال اللصوص والخوارج

جائز اذا عرضوا للرجل عن في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه - [00:58:02](#)

وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر. وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم. فلا يتبع اثارهم ليس لاحد الا الامام او ولاة المسلمين. انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه - [00:58:21](#)

وينوي وينوي بجهد الا يقتل احدا فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول عندك فين مات بنستعد فان ابي على يديه واقع يعني قريب فان مات - [00:58:41](#)

نعم لعله متى تكون اوضح؟ نعم فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هذا في تلك الحال وهو وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث وجميع الآثار في هذا - [00:59:05](#)

كما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا ولا ولا اتباعه. ولا يجهد عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله. ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع امره الى من ولاة الله - [00:59:29](#)

سوف يحكم فيه. نعم. هذا لو عطيت اهل السنة في قتال النصوص والخوارج اذا جاء لص شخص في بيته او في غيره يريد ان يأخذ ماله او اه كذلك بعض الخوارج اللي يخالفون الرأي - [00:59:49](#)

خوارج يكفر المعاصي ماذا يفعل؟ صال عليه. صال عليه لص او خارجي في بيته او في مكانه. هل يستسلم او يدافع عن نفسه؟ يدافع يدافع عن نفسه لك ان تدافع عن نفسك - [01:00:08](#)

فاذا عرض اللصوص للشخص وارادوا نفسه او ارادوا ما له او اهله فله ان يدافع عنهم ولا يدافع عن نفسه ويدافع عن اذا آا اصالة عليه لص الخارج يريد ماله يأخذ ماله او يريد نفسه او يريد اهله فهل يستسلم او يدافع - [01:00:26](#)

تدافع عن المسألة هون يدافع عن نفسه ولكن يدفع هذا اللص او الخليجي بالاسفل فالاسهل اذا اندفع بالظرب فلا يقتله يضربه حتى يندثر اذا دفع او يكسر يده او يقطع يده ولا يقتله. اذا لم يدفع الا بقطع اليد او كسر - [01:00:50](#)

فله اذا اندفع بالظرب بالعصا فلا يظر بالسيف ولا بالسلاح واذا لم دفاع فله ان يدفع بالاخف الاخوات ولا ينوي قتله فهو يدافع بالاسهل فالاسهل واذا هرب فليس له ان يطلبه يلحقه يقاتله ويدفع يطلق عليه النار لا ما دام هرب اتركه. اذا هرب خرج من البيت او من المكان

او فارق المكان - [01:01:09](#)

اترك اترك لا لا تطلبه ولا تتبع اثره انما الذي يلحق الولاة ولي الامر. امام الشرطة هو اللي يلحقون حتى يعذب ويقام عليه الحد او التعذيب هذا لولاة الامور. اما انت فليس لك ان تلحقه ثم تأخذه وتؤدب وتضربه او تطلق عليه النار - [01:01:36](#)

لست سلطة انما موقفك موقف المدافع عن نفسك دافع عن نفسك فاذا سلمت من شره فاتركه لكن لا مانع ان تبلغ تبلغ ولاة الامور او تبلغ الشرطة حتى يؤخذ لا بأس لكن انت بنفسك - [01:01:59](#)

لا تتبعه ولا تقاتله ولا تقتله ولا تقيم عليه الحج انما يقيم ولاة الامر وتنوي لنفسك انك تدافع تدفع عن نفسك الشر ولا تنوي انك تقتله او تريد قتله لا - [01:02:17](#)

فان من دفع الا بالقتل اما ان تقتل اما ان يقتلك او تقتله فلك قتل في هذه الحالة للضرورة لا تستسلم القرن فان قتلته يقول الامام ابعده الله وان قتلت انت فانت شهيد - [01:02:34](#)

ولهذا قال اذا اذا قتلك وانت تدافع عن نفسك الامام رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث وجميع الآثار في هذا انما امر بقتاله انت مأمور بقتاله لا بقتله واتباعه. فرق بين الامرين - [01:02:55](#)

بين القصر والقتاء. انت مأمور بقتاله ولم تأمر بقتله. القتال دفاع عن نفسه. قاتلك تقاتل. تدفع النفس. ولست مأمورا بقتله. فتطلق عليه النار تقتله بالحال لا انت لست مأورا بقتله ولكن مأمورا بقتاله دفاعا عن نفسه - [01:03:13](#)

ولست مأمورا باتباعه واللعن وطلب الهداية هرب او فارقه كما انه يقول ليس لك ان تجهز عليه اذا ماتت طريعا او جريحت واولاده اذا سقطت الاحد. الحمد لله سقط الان يأتي ويقتل يكبر. لا - [01:03:28](#)

اذا سقط سريعا ليس فيها ان تقتله يسلم يسلم لولاة الامور وسلم للشرطة. ليس لك ان تقتل اذا سقط جريحا او صريعا وان اخذته



اسيرا ايضا ليس بك تقتله ان تقتله - 01:03:48

وليست لن تقييم عليه الحد بعض الناس اذا يكون اقوى منه اخذ الصادق ثم او ثقة بالوثاق ربط يديه ورجليه وقال الحمد لله الان ثم يقتله او يقول اقطع يده لانه سارق لا - 01:04:05

انت ليس لك ان تقطع يده ولا ان تقتله وانما تسلمه لولاة الامور ولا تقيموا عليه الحد لان قاموا بالحج هذا من شأن ولاة الامور ولكن ترفع الى الى ولاة الامور - 01:04:22

والدليل على هذا الاحاديث ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي قال من قتل دون ماله فهو شهيد وفي لفظ من قتل دون نفسه فهو شيء من قتل دون اهله فهو شهيد - 01:04:36

من ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطيه ما لك - 01:04:50

قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله. قال ارأيت ان قتلي؟ قال فانت شهيد. قال ارأيت ان قتلته؟ قال هو في النار قال هو في النار وكذلك حديث عبد الله بن عمرو مسلم من قتل دون ماله فهو شهيد. وله الاخر من قتل دون اهله. من قتل دون اهله فهو شيء. ومن قتل دون ما له فهو شيء. من قتل دون - 01:05:02

لطيفة وشيء اذا انت مأمو بالدفاع الدفاع عن نفسك لكن لا تنوي قتله وانما تنفعه بالاسفل والاسهل ولا تجهز عليه اذا سقط صريعا او جريحا وان اخذته اسيرا فلا تقتله ولا تطعم عليه الحد. ولكن تسلمه الى ولاة الامور - 01:05:26

وان هرب فلا تتبعه نعم ايضا من كلام الامام احمد رحمه الله ما رواه الخلال في كتاب السنة قال اخبرني عبد الملك الميموني انه قال لابي عبد الله الامام احمد هل علمت احدا ترك قتال اللصوص تأثما - 01:05:45

يعني خشية الاثم قال لا قلت قوم يقولون ان لقيتهم فقاتلهم لا تضربه بالسيف وانت تريد قتله قال انما اظربه لامن نفسي ومالي منه فيصيب فسح الاسير او فسار به. قلت نعم يا ابا عبد الله اعلم اني يضرب بالسيف ولست القطع يده ورجله. واشاغله عني بكل ما امكن؟ قال نعم - 01:06:05

وقد كنت قلت له في ان اخرج عليك؟ قال وهو يدعوك حتى تخرج عليهم هم اخبت من ذلك ورأيتة يعجب ممن يقول اقاتله وامنعه وانا لا اريد نفسه اي فهذا مما لا ينبغي ان - 01:06:32

يشغل به القلب له قتاله ودفعه عن نفسه بكل ما امكنه. اصاب نفسه او بقيت كذلك ايضا قال ارى قتال اللصوص اذا ارادوا مالك ونفسك فاما ان تذهب اليهم او تتبعهم - 01:06:48

اذا ولوا فلا يجوز لك قتالهم المقصود ان قتال اللصوص وقتال الخوارج انما يقاتله الانسان قتال دفاع قتال دفاع ويدفعهم بالاسفل فالاسهل اندفعوا بالظرب فلا فلا يستعوض السلاح وهكذا واذا اضطر الى السلاح فيشغله بنفسه يعني - 01:07:04

يضره بشيء يؤثر على بعض اعضائه حتى حتى يشغل بذلك يشغل بنفسه عنه عن قتل عن قتل نفسه لا يقتل نفسه يصيب يدها او رجله حتى يفسدها اي نعم وقال رحمه الله تعالى ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمل بجنة ولا نار نرجو للصالح -

01:07:28

ونخاف عليه ونخاف على المسيئين ونخاف على المسيء المذنب. ونرجو له رحمة الله. نعم هذه المسألة وهي الشهادة على احد من اهل من اهل القبلة الشهادة على احد من القبلة - 01:07:53

في الجنة او النار هذه المعروفة بالشهادة بالشهادة المعينة الشاهد المعين من اهل القبلة والمراد باهل القبلة ان يستقبل القبلة في الصلاة من من التزم باحكام الاسلام واستقبل القبلة في الصلاة والدعاء والذبح - 01:08:10

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من استقبل من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فبسلم. له ما لنا وله ما علينا. هذا المسلم الذي التزم باحكام الاسلام في الظاهر يحكم عليه بالاسلام - 01:08:31

الله اكبر ولا يشهد عليه بجنة ولا نار بعينه لكن يشهد على العملاء فيقال كل مؤمن في الجنة. وكل كافر ام لا على العموم لا يشهد على

معين من القبلة بجنة ولا نار. نرجو للصالح ونخاف على المسيء المذنب هذي عاقبة - [01:08:47](#)

لا يشهد ان المعين بجنة ولا نار لكن يرجون للمحسن ويأخذون عن نفسه من رأيناه مستقيم على طاعة الله نرجو له الجنة لكن ما نشهد له الجنة بعين. ومن رأينا اعظم المعاصي والمخالفات نخاف عليه من النار ولكن لا - [01:09:12](#)

بعينه ولكن نشهد بالعموم فنقول كل مؤمن في الجنة وكل كافر في النار. اما المعين هل يشهد له في ثلاثة اقوال لاهل العلم بالشهادة المعين بالجنة. القول الاول انه لا يشهد للمعين الا - [01:09:27](#)

الا لمن شهدت له النصوص الا بما شهدت له النصوص فمن شهد له بالجنة فانه يشغله بالجنة مثل عشرة المبشرين بالجنة نشهد لهم الجنة الحسن والحسين فاذا شباب يا اهل الجنة - [01:09:49](#)

يشر له في الجنة ابن عمر عكاشة ابن مفصل عبد الله ابن السلام وغيرهم والعشرة المبشرين بالجنة هذا هو الصواب وهذا هو الراجح انه لا يشهد معين الا بالجنة الا لمن شهد له النصوص - [01:10:14](#)

كالعشرة المسلمين بالجنة وكذلك اهل بدر بالعموم لا يدخل لا رحمة واهل الشجرة لا يدخل له احد بئنه تحت الشجرة وبعث الرضوان شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا اهل بدر قال النبي قال لعمر وما يدريك يا عمر لعله لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [01:10:33](#)

القول الثاني انه لا يشهد الانبياء فقط لا يشهد الا الانبياء القول الثالث انه يشهد لمن شهدت له النصوص ولمن شهد ولمن شهد له عدلان. اثنان عدلان لمن اجتهد له عن العالم شخصان عدلان اذا شهد له بالجنة يشهد له بالجنة - [01:10:57](#)

ومن ذلك ان ابا ثور كان الامام احمد بالجنة دليل هذا القول ما ثبت في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا فمروا بجنزة فاثنوا عليها خيرا - [01:11:19](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرت جنزة اخرى فاثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فليل يا رسول الله يا رسول الله ما وجبت؟ قال هذا اثيتم عليه خيرا وجبت له الجنة. وهذا اثيتم عليه شرا - [01:11:37](#)

انتم شهداء الله في الارض والدليل الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يوشك ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا بما يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء - [01:11:55](#)

بالثناء خسر والثناء شيء قالوا هذا دليل على انه يشهد الجنة لمن شهد له اهل الخير واهل العدل دون فساق الفساق واهل التفريط اهل الخير اهل الصلاح والتقى شهدوا له - [01:12:09](#)

بالخير هذا دليل على انهم اهل الجنة والصواب القول الاول انه لا يشهد بالنصوص بالجنة الا بمفرد من النصوص للانبياء ولمن هدد له الاسس. النبي الانبياء في الجنة وكذلك مشهد له النصوص. في العشرة والعشرين بالجنة - [01:12:26](#)

داعشا الى دمشق لهم نصوص هذا هو الصواب. في المسألة لان لانه لو كان يشهد لكل شخص معناه لم يكن هناك ميزة لمن لمبشر بالجنة كل واحد يشهد له اثنان في الجنة وصار مثل المبشرين بالجنة - [01:12:44](#)

واما الحديث يجيب عنه العلماء بان قال بعضهم ان الخاص بالصحابة لهؤلاء الذين زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم وعدلهم يعني في هذه المسائل خاصة والصواب انه لا يشرك الجنة الا بما اشد له النصوص - [01:13:04](#)

لا يشهد بالجنة الا مشهد له النصوص والنار كذلك من شدة النصوص كابي لهب وابي جهل بالنار ومن بعدهم فاذا علمنا انه اذا مات على الكفر ولم يكن له شبهة قضت عليه الحجة علمنا انه مات على الكفر هذا نشهد له بالكفر ونشهد عليه بالناس - [01:13:23](#)

اذا علمت خاتمته وليس له شبهة مثل شخص حضرت الوفاة وهو يفعل الشرك ولا يفعل الشرك فقال لا اريد الشرك ومات على ذلك فتعلم هذا وقال بلغت الحجة هذا يشهد له بالكفر ويشهد له بالنار - [01:13:41](#)

الكافرين اعوذ بالله اما ماذا فعل الحلف؟ ما ادري هل هو شبهة؟ قامت على الحجة يمكن يمكن جاهل يمكن عنده شبهة نقول يشهد بالعموم يكفيك كل كافر في النار وكل مؤمن في الجنة - [01:13:59](#)

وبذلك انه لما مات طفل قالت عائشة يا رسول الله طوبى له وصفه من عصافير الجنة. قال وما يدريك؟ يا عائشة ان الله خلق للجنة

اقوام خلقهم في اصلااب ابائهم وخلقهم النار خلقهم وهم في حساب ابائهم - [01:14:16](#)

انكر عليها لان سيده بعينه معين وان كان يعني الاصول دلت عليها من اطفال الاطفال وفي الجنة هذه هي العقيدة في السنة

والجماعة لا يشهد على احد من من اهل القبلة. القبلة عرفوا انهم القبلة التي في الصلاة والذبح - [01:14:32](#)

والذكر من من من صلى صلاة في الحديث من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو مسلم علينا اهل القبلة يعني مسلمون

من التزم باحكام الاسلام لا يشغل اهل الجنة ولا نار الا بفتنة النصوص. اما ما فعلناه قبل نواقض الاسلام فلا - [01:14:53](#)

يحكم عليه افعل ناقض ناقض الاسلام يقال هذا كفر اما الشخص لا يكفر المعين الا اذا قامت عليه الحجة اذا وجدت الشروط ان ثبت

المواد نعم ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائباً غير مصر عليه. فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة - [01:15:11](#)

عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته ما جاء في الخبر عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومن لقيه مصراً غير تائب من الذنوب التي قد استوجب - [01:15:31](#)

بها العقوبة فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه وهو كافر عذب ولم يغفر له. نعم هذا السنة والجماعة هذا من

اصول السنة. كما قال الامام رحمه الله من لقي الله بذنب يجب له - [01:15:51](#)

النار وهي الكبائر. الكبائر جمع كبيرة. واصح ما قيل في تاريخ الكبيرة من الاقوال الكبيرة ان كبيرة كل ذنب وجب فيه حد في الدنيا

او وعيد في الآخرة كل ذنب ترتب عليه الحد في الدنيا او يعيد في الآخرة بالنار او اللعنة او الغضب. مثل الذنب الذي وجد في حد في

الدنيا مثل الزنا - [01:16:11](#)

فيها الرجب او الجزم مثل السرقة في قطع اليد وفي شرب الخام في الجلد او وعيد في الآخرة بالنار وفي ذلك مال اليتيم تعود عليه

بالنار ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا. ومثل القتل بالنار او اللعنة والغضب. وزاد بعضهم من -

[01:16:37](#)

من قال فيه النبي ليس منا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب من غش فليس منا من حمل عليك السلاح فليس منا كبيرة كذلك

من نفي عنه الامام لا يؤمن ولا يؤمن بوائقه. لا يجلسان لحيته وهو مؤمن - [01:16:57](#)

على كبيرة هذي الكبيرة اذا لقي الله بذنب يذهب له النار تائباً غير مصر عليه فان الله يتوب عليه. اذا تاب بشروطها اتى بالتوبة

بشروطها فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - [01:17:14](#)

قال الله تعالى وهو الذي يقبل الفوت عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون وقال سبحانه انما التوبة على الله الذين يعملون

السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً - [01:17:33](#)

يأتون من قريب قبل الموت اذا وجدت الشروط والشروط الشروط اولا تكون التوبة لله خالصة لله لان التوبة عبادة لا لا بقصد اخر ثانيا

ان يقلع عن المعصية ويتخلى عنها جانباً - [01:17:49](#)

ثالثاً ان يندم على ما مضى ويتأسف. رابعاً ان يعزم على عدم العودة اليها. مرة اخرى. ان كان ينوي ان يعود اليها بعد رمضان مثلاً دولة

مؤقتة ولا تصح لابد ان ينوي - [01:18:06](#)

عدم العودة الى اهله. خامساً ان تكون التوبة قبل الموت ثالثاً ان تكون التوبة قبل طلوع الشمس من مغربها من مغربها داخل الزمان

يقول النبي انما التوبة على الرحم الذي يعمل - [01:18:21](#)

يقول ان الله يقول توبة العبد ما لم يغرغر. وفي الحديث لا تنقطع الزير حتى تنقطع التوبة حتى تنقطع الهجرة ولا تنقطع

الهجرة حتى تطلع الشمس من مغربها - [01:18:33](#)

تابعة للحصول التوبة قبل نزول العذاب اذا نزل العذاب فلا توبة قال الله تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به

مشركين فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا - [01:18:43](#)

وفرعون تاب لما ادركه الورق لكن عند نزول العذاب ما تنفع قال الله تعالى وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا

وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت فرعون اللي يقول الناس ان ربكم الاعلى يقول امنت - [01:19:02](#)

في وقت لا تنفع قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فرعون يقول انا من المسلمين امنت بالذي امنت بنو اسرائيل. والله. قال الله الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين انتهى - [01:19:19](#)

طبعاً الا امة واحدة الا قرية واحدة الله لما جاء العذاب انس وقبل الله ثلاثة من هي؟ ابو يونس فلولا كانت مرة امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب السر في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين - [01:19:37](#)

قال الله تعالى وان يونس لمن المرسلين اذ ابق يفوت المشهور تساهم فكان من المتحظرين يونس عليه الصلاة والسلام دعا قومه دعاهم الى الاسلام فردوا دعوته فغضب عليه وذا النون اذ ذهب مغاضباً - [01:20:00](#)

راح قال انتظروا العذاب تركه ركب البحر وحصل ما حصل القي في الحب الحوت فلما اوقف الحوت وجلس مدة ارسله الله مرة اخرى الى قومه قال ارجع فلما رجع وجدهم ندموا ندموا - [01:20:18](#)

فلما دعاهم امنوا الله ارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم يونس نبي كريم ولهذا يقول النبي من في الحديث الصحيح من قال انا خير بيونس بمتى فقد كذب - [01:20:35](#)

والنبي الكريم ولا يقول هذا من قال هو كاذب ولا يمكن ان يقول هذا هذا اذا وجدت الشروط شروط التوبة الصح والا فاذا صحت التوبة محى الله التوبة بهذا الذنب - [01:20:54](#)

ثم اذا بل بالذنب بذنب الذنب مرة اخرى يحتاج الذنب الجديد الى توبة والتوبة محد الذنب السابق وهكذا قال ومن لقيه من لقي الله بذنب يجب له النار تائباً غير مصر عليه فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويا اخوان الشيعة - [01:21:12](#)

ومن لقيه وقد اقيم عليه حد في ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الله بالذنب ولكن اقيم عليه الحد. زنا وهو محسن ثم جلد من الجلد و غضب. او زنا واقصد ثم رجل. او ثم قطعت يده - [01:21:31](#)

تكون الحد كفارة الله يطهره الله بالحج والله اكرم من ان يجمع عليه بين عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة اذا قلنا عليه حد صار كفارة له طهارة واذا تاب فهي طهارة ايضا. التوبة طهارة والحج طهارة - [01:21:50](#)

الحالة الثالثة لقي الله بالذنب ولم يتب ولم يقبض عليه الحج هذه ثلاث حالات الان ذكرها الولد. الحالة الثانية قال ومن لقيه مصرأ غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء - [01:22:08](#)

غفر له اذا لقي الله مصرأ على الداء لم يتب ولم يقيم عليه حج قال تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له بتوبته وايمانه واسلامه وادخله الجنة من اوله وان شاء عذبه بحول جريمته ثم يخرج منها. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [01:22:24](#)

ما دون ذلك لمن يشاء. فيكون ان الذي مات على الذنب مصرأ عليه ثلاث حالات من لقي الله بذنب تجب له به النار هذا له احوال. الحالة الاولى ان يتوب. هذا يتوب الله عليه. الحالة الثانية الا يتوب - [01:22:43](#)

يقام عليه الحد هذه ايضا يحو الله الذنب. الحالة الثالثة الا يتب ولا يقام عليه حد. هذا تحت بمشيئة الله قد يغفر الله له وقد يعذبك قال ومن لقيه وهو كافر عذبه ولم يغفر له. الكافر لا حياة له اذا لقي الله بالكفر الاكبر او الشرك الاكبر فهذا مخلص في النار. لا حول ولا قوة ولا حيلة - [01:23:01](#)

في نجات من عذاب الله ولو اراد ان يفتي نفسه بملء الارض ذهباً لا يفيد. ولا يستطيع احد ان يخلصه من عذاب الله فهو كافر عذبه ولم يغفر له قال الله تعالى يريدون ان يخرجوا من النار اللهم بخارجنا منها. ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعاً ومثلهم معه ليفتنوا ليفتدوا بهم العذاب يوم القيامة - [01:23:23](#)

لا تقبل منهم ولهم عذاب اليم. يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احد ملء الارض ذهباً ولا مستجاب. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم مناصب. نعم - [01:23:46](#)

والرجم حق على من زنا وقد احسن. اذا ترفع وقامت عليه بينة. فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راجمت القائمة الراشدون. الدليل على ان من لقي الله بالذنب وقمع الحد انه يمحي عنه بالذنب ومن لقيه ولا من قضاء الحج فهو بمشيئة الله ورد فيها الدالة - [01:24:02](#)

من هذه الأدلة مرره الشيخان في البخاري ومسلم وغيره من حديث عبادة بن صالح مشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني بايعوني على الا تتركوا بالله شيئا ولا تسرقوا - [01:24:29](#)

ولا تزنا ولا تقتلوا اولادكم. ولا تأتوا بهتان تكفرونه تفترونه بين ايديكم وارجلكم. ولا تعصوا بالمعروف. فمن قال فمّن وفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا - [01:24:48](#)

ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء فعل وان شاء عذبه. وان شاء عقبه فبايعناه على ذلك نعم وقل هو والرجب حق على من زنا وقد احصن اذا اعترف او قامت عليه بينة او - [01:25:08](#)

ظهر الحبل من المرأة فالرجل يكون ايش؟ يرمم الزاد الرجل حق في الزاني. متى؟ اذا كان محصنا اذا كان محصنا يحصل باي شيء بالاعتراف اذا اعترف كما اعترف ماعز والغامدية قد زنت فارضى - [01:25:26](#)

ثلاثا ثم امر به فروجه. كذلك الغالبية اعترفت وكذلك اليهودي واليهودية. لما رجمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتراف بالاقرار الثاني البينة. والبينة لابد ان تكون اربعة شهود يشهدون انهم رأوا البنت المكحلة - [01:25:49](#)

نراه اربعة يشهدون الزنا اقيم عليه الحد وهذا لم يثبت ابدا كاد ان يثبت مرة واحدة لن يثبت في الشهود والاسلام ما اراد يعني جعل سياج مليء من يستطيع يراه اربعة شهود يرونه يرونه في الوكالة هذا فيه صعوبة ولذلك ما ثبت ابدا في الاسلام اه الرجم الا بايش؟ بالاعتراض - [01:26:09](#)

والاقرار الغامدية اعترفت وماعز اعترف واليهود اعترفوا كاد ان يثبت في عهده ثلاث اخوة شهدوا وتلكا الرابع فلم يشهد قصة نويرة بن شعبة فجلد فجلدوا اذا شهد ثلاثة علشان يقول رابع يجلدون كل واحد يجي لثمانين جلدة. لانه لانه ايش؟ لانهم قذفوا - [01:26:34](#)

قال المؤلف رحمه الله والرجل حق على من زنا اذا احسن. اما اذا لم يحصن كان ذكرا المحصن يعني متزوج. اذا اذا تزوج في عمره في في ولو في عمره ولا مرة واحدة. ولا يكن معه زوجة - [01:27:01](#)

ثم زنا فانه يرمم. اما اذا لم يتزوج هذا يكون ذكر يوجد مئة جلدة ويغرف عام هذا البكر متى يقام الحد على المحصن؟ اذا اعترف او قامت عليه بينة شهود او ظهر الحب من المرأة تبين حبلها - [01:27:20](#)

وكانت موافقة اما اذا صرفوا بانها مكرهة وليس عليها حتى اذا ثبت انها مكرهة لابد من هذا قال المؤلف فقد رجب رسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة الراشدون ودليل ذلك كما - [01:27:42](#)

ورواه الشيخان واصحاب السنن الاربعة من حديث عبدالله بن عباس في خطبة عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:57](#)

لخلافة ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب. فكان مما انزل عليه اية الرجع. قرأناها ووعيناها وعقلناها الاية فسخت لفظها والشيخ والشيخة اذا زنيا ترجمهما بثة نكل من الله - [01:28:10](#)

الله عزيز حكيم. نسخ له وبقي حكمه. قال عمر فكان مما انزل عليه اية الرجل. قرأناها ووعيناها. وعقلناها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. فاخشى ان قال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجل في كتاب الله. فيضل بترك - [01:28:30](#)

تركي فريضة لترك بترك فريضة انزلها الله وان الرجم في كتاب الله حق انظر كلام عمر وان الرجل في كتابه ولا حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا اقامت البينة او كان الحبل او الاعتراض. الحبل - [01:28:50](#)

قبل من المرأة كم واحد يثبت؟ وان الرجم في كتاب الله حق على منزلة اذا احصي. والمحصن هو الذي قد تزوج في عمره اذا من الرجال والنساء اذا قامت البينة هذا واحد او كان الحبل او الاعتراض واللفظ لمسلم. نعم - [01:29:10](#)

ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه بحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدأ حتى يترحم عليهم جميعا. ويكون ويكون قلبون. ويكون قلبه - [01:29:28](#)

لهم سليما. نعم هذا عذر من الكلام في الصحابة من انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من تلخص احدا



من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا - [01:29:48](#)  
حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه سليما فالتنقص للصحابة ولو لواحد منهم استلفت للصحابة او بغضه او لكي مساوئه هذا  
طريقة اهل البدع وهم من علامات النفاق من على راس النفاق - [01:30:07](#)  
ولا يبرأ من من النفاق ومن اهل البدع حتى يترحم عليهم جميعا. يترحم على الصحابة جميعا. ويكون قلبه سليما له ولهذا قال آ  
الصحاوي في عقيدته عن الصحابة وحبهم دين وايمان - [01:30:28](#)  
وحبهم دين وايمان واسلام وبغضهم كفر ونفاق وطغيان وضعهم كفر ونفاق وطغيان وحبهم دين وايمان - [01:30:46](#)